A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المجلس

الدورة الحادية والسبعون بعد المائة

روما، 5-9 ديسمبر/كانون الأول 2022

التطورات في المنتديات التي تهمّ ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

عملاً بالممارسة المتبعة، يُحاط المجلس علمًا بالتطورات الحاصلة في المنتديات الأخرى التي تهمّ ولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وهي التالية:

(1) الاجتماع السابع لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون؛

(2) آخر المعلومات بشأن الاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والمفاوضات المتعلقة بوضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(3) آخر المعلومات بشأن منتدى العلوم والابتكار، وقيادة منظمة الأغذية والزراعة لمساعي إعادة توجيه الدعم الغذائي والزراعي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، وتعاونها مع تلك المساعي.

وسوف تُنشر معلومات إضافية عن المواضيع المذكورة أعلاه كملاحق على الويب بالوثيقة CL 171/INF/4.

الإجراء المقترح اتخاذه من جانب المجلس

تُعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الحادية والسبعين بعد المائة للإحاطة فقط.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rakesh Muthoo

مدير شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية

الهاتف: 55987 06570 39+

البريد إلكتروني: CSG-Director@fao.org

أوّلًا– الاجتماع السابع لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون

1- عُقد الاجتماع السابع لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في تاشكنت، أوزبكستان في 25 يوليو/تموز 2022.

2- وخلال الاجتماع، تبادل رؤساء الوفود وجهات النظر حول إقامة تعاون منسق وفعال بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي على صعيد الزراعة والأمن الغذائي. وأعربت منظمة الأغذية والزراعة عن استعدادها لمساعدة بلدان منظمة شنغهاي للتعاون في تحسين إمدادات الأغذية، والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، وتنمية الزراعة المستدامة استنادًا إلى مذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمتان.

ثانيًا– آخر المعلومات بشأن الاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والمفاوضات المتعلقة بوضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

3- عُقد الاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 في شرم الشيخ، حيث ستتولى جمهورية مصر العربية رئاسة المؤتمر. وقبل انعقاد الاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر الأطراف، اجتمعت البلدان في بون بألمانيا خلال الدورة السادسة والخمسين للأجهزة الفرعية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في الفترة من 6 إلى 16 يونيو/حزيران 2022، لدعم تنفيذ البرامج المطلوبة ومسارات العمل المواضيعية ولإعداد مشاريع المقررات الخاصة بالاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر الأطراف.

4- وخلال الدورة السادسة والخمسين للأجهزة الفرعية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تمت مناقشة مسائل الزراعة والأمن الغذائي ضمن إطار عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، وقد أشير إليها في مناقشات الإبلاغ عن الحصيلة العالمية وبرنامج عمل غلاسكو– شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيّف؛ وحوار غلاسكو بشأن الخسارة والأضرار؛ والحوار بشأن المحيطات وتغيّر المناخ؛ وبرنامج عمل نيروبي بشأن تأثيرات تغير المناخ والتعرض له والتكيف معه؛ والمادة السادسة من اتفاق باريس (أسواق الكربون) والشفافية. وتشارك المنظمة في هذه العمليات من خلال تقديم مساهماتها في مواضيع متصلة بالنظم الزراعية والغذائية وتغير المناخ.

5- وقد وضعت الرئاسة المصرية للدورة السابعة والعشرين عدة مبادرات لتعميم مسألة تغير المناخ عبر مجموعة واسعة من القطاعات. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة الرئاسة في صياغة مبادرات تشمل مبادرة الأغذية والزراعة من أجل التحول المستدام (FAST)، والعمل من أجل تكيف المياه وقدرتها على الصمود، والتغذية وتغير المناخ. وقد أطلقت هذه المبادرات لدى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

6- وسيعقد الجزء الثاني من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال، كندا، في الفترة من 7 إلى 19 ديسمبر/كانون الأول 2022، برئاسة جمهورية الصين الشعبية. ويتمثل الهدف الرئيسي من المؤتمر في اعتماد "الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020". وسوف يحلّ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 محل الخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي للفترة 2011–2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي العشرين

التابعة لها والتي انتهت صلاحيتها في نهاية 2020. ويحدد الإطار الغايات والمقاصد والمؤشرات المرتبطة بتحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي[1]، ورؤيتها لعام 2050 أي "*الحياة في انسجام مع الطبيعة*". ويرتبط العديد من الغايات ارتباطًا وثيقًا بولاية المنظمة، وتعد المشاركة النشطة من قبل القطاعات الزراعية والغذائية، عاملاً حاسمًا في نجاح الإطار.

7- وعُقد الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في الفترة من 21 إلى 26 يونيو/حزيران 2022[2]. وقبل انعقاد مؤتمر الأطراف الخامس عشر في المكان نفسه، سيُعقد اجتماع آخر لمجموعة العمل في الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر/كانون الأول 2022، بهدف التقدم بالمناقشات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

ثالثًا- آخر المعلومات بشأن منتدى العلوم والابتكار، وقيادة منظمة الأغذية والزراعة لمساعي إعادة توجيه الدعم الغذائي والزراعي لتحويل النظم الزراعية والغذائية، وتعاونها مع هذه المساعي

8- ركز منتدى العلوم والابتكار للمنظمة لعام 2022 على إبراز المكانة المركزية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحويل النظم الزراعية والغذائية. وقد شجع هذا الحدث، الذي جمع خبراء رائدين عالميًا في مجال العلوم والابتكار على تنويع وجهات النظر بالاستناد إلى العلوم، ما يسّر بالتالي ترشيد النقاش وشموليته.

9- وعُقد منتدى المنظمة للعلوم والابتكار لعام 2022 بالتزامن مع منتدى الأغذية العالمي ومنتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد في الفترة من 17 إلى 21 أكتوبر/تشرين الثاني 2022.

10- وتمثلت أهداف منتدى العلوم والابتكار في ما يلي:

- تقديم خيارات متينة مستندة إلى العلوم والأدلة من أجل نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولا وقدرة على الصمود واستدامة.
- ومساعدة البلدان في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التعاون في إنشاء التكنولوجيات والابتكارات الملائمة والمحددة السياق وتكييفها واعتمادها.
- واستكشاف التطورات العلمية والتكنولوجية وما يرتبط بها من مخاطر وفرص.
- وتعزيز التواصل العلمي الفعال، بما في ذلك من خلال تناول القضايا الخلافية.
- وتحليل الخيارات لتعزيز عملية صنع القرار القائمة على العلوم والأدلة.

11- وتُظهر آخر المعلومات عن حالة الأمن الغذائي والتغذية حول العالم، المعروضة في تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022"، أننا لسنا على المسار المطلوب نحو تحقيق هدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بأشكاله كافة. فعلى سبيل المثال، عجز ما يقرب من 3.1 مليار شخص في العالم عن تحمل كلفة نمط غذائي صحي في عام 2020. أما الركود الحالي فيطرح مزيدًا من التحديات أمام العديد من الحكومات في زيادة ميزانياتها

[1] https://www.cbd.int/convention/articles/?a=cbd-01
[2] https://www.cbd.int/meetings/WG2020-04

للاستثمار في تحويل النظم الزراعية والغذائية، وهو ما تحتاجه بلدانها لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وبالنسبة إلى منظمة الأغذية والزراعة، من الأولويات فهم الكيفية التي تدعم بها الحكومات قطاع الأغذية والزراعة من خلال سياسات كحوافز الأسعار، والإعانات الضريبية وغيرها، وبناء على الأدلة، من أجل تقديم التوصيات.

12- وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور أساسي في النقاش العالمي حول دعم القطاع العام للأغذية والزراعة. وهي عضو في الاتحاد الدولي الذي يقدم تقديرات عن أبرز أنواع الدعم في مجال السياسات الغذائية والزراعية في العالم، إلى جانب مصرف التنمية في البلدان الأمريكية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي عام 2021، قادت منظمة الأغذية والزراعة عملية صياغة التقرير المعنون "فرصة قيمتها عدة مليارات من الدولارات ـــــــــ إعادة توجيه الدعم الزراعي لتحويل النظم الغذائية" (A multi-billion-dollar opportunity – Repurposing agricultural support to transform food systems) الذي شاركت في نشره بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان هذا التقرير بالغ التأثير في إعطاء زخم لهذه المسألة. فقد دعا إلى اتخاذ إجراءات على الصعد القطرية والإقليمية والعالمية للتخلص تدريجيًا من أشد أشكال الدعم تشويها وضررًا من الناحية البيئية والاجتماعية، بغية إعادة توجيه هذا الدعم نحو الاستثمار في السلع والخدمات العامة للزراعة، كالبحوث والتطوير والبنية التحتية. وفي وقت لاحق، ومع تولي منظمة الأغذية والزراعة زمام المبادرة، وبالتعاون الوثيق مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، عرض تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022" دراسة معمقة لموضوع "إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية". ويبيّن هذا التقرير المسارات التي يؤدي الدعم الحالي للأغذية والزراعة من خلالها إلى زيادة التكلفة النسبية للأطعمة المغذية وتشجيع الوجبات الغذائية غير الصحية. وهو يقدم توجيهات بشأن خيارات بديلة للدعم في مجال السياسات الخاصة بالأغذية والزراعة قد تساعد في خفض تكاليف الأطعمة المغذية، فضلاً عن كيفية إدارة المقايضات الناجمة عن ذلك، من أجل ضمان ألا تكون النظم الزراعية والغذائية أكثر كفاءة فقط، وإنما أكثر شمولا وقدرة على الصمود كذلك. وإن المنظمة حاليًا في صدد الانتقال من التوصيات العالمية إلى الدعم في مجال السياسات على المستوى القطري. وبشكل أكثر تحديدا، بدأ برنامج رصد وتحليل السياسات الغذائية والزراعية للمنظمة بدعم الحكومات في ثمانية بلدان أفريقية جنوب الصحراء الكبرى لكي تستخدم على نحو أفضل دعم القطاع العام لديها ومواردها من أجل التسريع بالتحويل الشامل للنظم الزراعية والغذائية بطرق تساعد أيضًا في زيادة تيسّر كلفة الأنماط الغذائية الصحية.